

ورشة عمل
تصميم الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة
إعداد

أ. عهود عدنان سفر
جامعة الملك سعود/ قسم التربية الخاصة

هدف الورشة:

تهدف هذه الورشة إلى تدريب وتعليم طالبات التدريب الميداني مستوى (٨)، كيفية تصميم الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة لتعليمهم كيفية استغلال الخامات البسيطة الموجودة في البيئة. ومن هنا سوف نتطرق في هذه الورشة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. كيفية تصميم وسيلة تعليمية تتناسب مع الفئات الخاصة؟
٢. ماهي الخامات التي تحتاجها المعلمة لتصميم وسيلة مناسبة؟
٣. ماهي المعايير التي يجب أن تتوفر في الوسيلة التعليمية؟
٤. ماهي الكتب التي تساعد على الابتكار؟

خطوات التصميم التعليمي

أولاً: تحليل المشكلة

تتمثل مرحلة تحليل المشكلة في وصف مشكلة الطالب إذا كان التعليم فردي أو مشكلة الطلاب إذا كان التعليم جماعياً، وتتمثل في الخطوات التالية:

- تحليل خصائص المتعلم (الفئة المستهدفة).
- تحليل الميول والرغبات والاتجاهات.
- تهيئة البيئة الصفية.
- تحليل المهارات القبلية للطلاب.

ثانياً: تحديد الأهداف:

عند تصميم وإنشاء وسيلة تعليمية يجب أن يراعي بأن هذه الوسيلة ستحقق الهدف المنشود أو تساعد على تحقيقه. حيث يتم تحليل الأهداف بناءً على طريقة التدريس (جماعية أو فردية). كما يتم تحديد الأهداف من عدد من المصادر هي: (المنهج، الخطة التربوية الفردية، الأهداف التعليمية الفردية).

ثالثاً: اختيار الوسيلة التعليمية:

يتحدد اختيار الوسيلة بناءً على تحليل خصائص المتعلم، وتحديد الهدف المرجو تحقيقه. وتتمثل هذه المرحلة في اختيار الخامات المطلوبة لإنشاء الوسيلة التعليمية ابتداءً من القلم والورقة

إلى الأجهزة واللوحات والبطاقات (وسائل سمعية وبصرية وحركية). عليه فإن الاختيار يجب أن يراعي الصفات الجيدة للوسيلة كما يلي:

- توافق الوسيلة مع الغرض أو الهدف الذي تسعى لتحقيقه.
- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة.
- أن تكون الوسيلة مثيرة للانتباه والاهتمام.
- أن تكون جزءاً لا ينفصل من المنها .
- أن تكون الوسيلة في حالة جيدة، فلا يكون الفيلم مقطوعاً، التسجيل الصوتي مشوش.
- أن تكون مراعية لخصائص التلاميذ، ومناسبة لعمرهم الزمني والعقلي.
- أن تساوي الوسيلة الجهد والمال الذي يصرفه المعلم.
- أن تتسم بالبساطة، والوضوح وعدم التعقيد.
- أن تتناسب من حيث الجودة والمساحة، والحجم مع عدد التلاميذ في الصف.
- أن تكون ألوانها واقعية، وأن لا تغطي الألوان على الأفكار الأساسية، وعلى الهدف من استعمالها.
- أن تكون المواد من البيئة المحلية.
- أن تؤدي إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات.
- أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.
- أن تكون متينة الصنع وتصلح لأكثر من غرض واحد.

المصادر التي تساعد المعلم على التصميم:

- جمع الصور من المصادر الجرائد والمجلات وغيرها.
- التعرف على الأجهزة التي تستخدم مع ذوي الاحتياجات الأخرى مثل (الابوتكون، عصا الليزر،).
- الاستفادة من برامج الحاسب الآلي في الكتابة بشكل واضح، اختيار الصور ودمجها، اختيار الأصوات، ومن البرامج التي تساعد على ذلك برنامج الكلب أر (clip are) لإنشاء الصور والبرامج التعليمية، أيضاً برنامج الفوتوشوب الذي يساعد على تلوين ومسح الأجزاء في الصورة، البور بينتالذي يساهم في إنشاء برامج تعليمية، برنامج تسجيل الأصوات، برنامج تشغيل الفيديو والكاميرا (mx).

- استخدام الخامات الموجودة في البيئة مثل(علبة الجبن، الكبريت، علب البيبسي، غلاف الحلوى، عيدان الأيس كريم، صناديق الأحذية، القطن، علب المعلبات الفارغة.....).
- جمع الأشياء الواقعية من المنزل مثل(علب الحليب والمياه الفارغة.....).

رابعاً: تنفيذ الوسيلة:

تنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين هما: مرحلة التجريب المبدئي ومرحلة الاستخدام النهائي، وتتمثل المرحلة الأولى بتجريب الوسيلة على عينة تجريبية قبل التطبيق النهائي. أما المرحلة الثانية لاستخدام النهائي حيث تتمثل في استخدام الوسيلة على الفئة المستهدفة، واختيار الأسلوب التعليمي لعرض الوسيلة مثل(النمذجة، القصة، التمثيل...).

خامساً: تقويم الوسيلة وتطويرها:

بناء على مرحلة التنفيذ النهائي يمكن الحكم على الجوانب التي ساهمت هذه الوسيلة في تحقيقها وهل كانت ناجحة أم فاشلة؟ أما عوامل نجاحها فنقاس بكمية، ونوعية النجاح الذي حققته، عن طريق التغذية الراجعة.

المراجع:

- * دليل ورش العمل في رياض الأطفال. إعداد: سارة السبيعي وفاطمة النقي.
- * تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. إعداد: عبد الحافظ سلامة.
- * كيفية إنتاج وسائل تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. إعداد: كمال سيسالم.

مع تمنياتي لکن بالتوفيق